وقال ابراهيم بن موسي الزبيري

ليت شعري هل العقيق فسلع • فقصور الجما فالعرصتان
فالي مسجد رسول الله فما حا • ز المصلي فجانبا البطحان
فبنوا مازن علي العهد ليـ • ـس كعهدي في سالف الازمان

وقال ابو قطيفة

القصر ذو النخل فالجا بينهما • اشهي الي النفس من ابواب جيرون

والمراد القصر الذي ابتناه سعيد بن العاص ابن امية احد مشاهير الاجواد بصرة عرصة العقيق وكان بنوا امية يمنعون البنا في العرصة ضنا بها فاحتفر بها سعيد وغرس النخيل والبساتين وكان محلها ابكرشي بالمدينة وتسمي عرصة الماء وابتني مروان بن عبد الحكم بعرصة البقل قصرا واحتفر بها عينا وفي ذلك يقول الوليد

وما احلاه

لم انس بالعرصتين مجلسنا • بالسفح بين العقيق والسند

وفي الخبر يا عايشة جينا من هذا العقيق فما الين موطاه واعذب ماه قالت يا رسول الله افلا تنتقل اليه قال وكيف وقد ابتني الناس **وعنه** عليه الصلاة والسلام نعم المنزل العرصة لولا كثرة الهوام قال المطري العقيق ما بين الحرم الي عربي

بير

بير رومة ومنه الجرف وسيأتي ولم يزل العقيق محلا واعنا باحتي خربت تلك العيون ولم يبق من عمارات العقيق الا الاثار وبقايا رسوم الابار وما زالت النفوس ترتاح بروحها والارواح تنتعش بطيب شميمها ومن احسن بساتين العقيق بير مهدي فانها حديقة غرسها زاهر واشهابا هر وماوها عذب وهواها رطب وفيها للنفوس مسرة ولاهلها بها اكرم مبرة انتهي **واما** سيل العقيق فانه اعظم سيول المدينة واحلاها واجلها واحلاها ما جر السيل عند اقباله الا كثمده واوشاله وما الفرات وحلاوته عندما تروق العين طلاوته لقد اختصت به اهالي المدينة حتى كانه عندهم يوم الزينة **وبالجملة** فانه اذا سال بالسلسال واديه وتعطر باز هار بساتينه ناديه هرعت وجوه الناس اليه وعولت في صفا الوقت وترادف المسرات عليه فتضرب حوله الخيام ولاسيما ان تحجب الشمس بالغمام فترى الناس حوله ينتهزون فرصة اللذات وينتهبون اوقات المسرات **قال** ابو عبيدة العقيق يتدفق من قبل الطايف

Copyright © King Saud University